مشمار

جريدة هاشومير هاتساعير

ملحق باللغة العربية

العدد السادس - ايلول ١٩٤٦ - الثمن ١٠ ملات

طريق الحل !

تجتاح فلسطين موجة من القمع ، فقداعتقل زهاء ٤،٠٠٠ يهودي بينهم بعض الزعماء؛ وفرض نظام منع التجول على عدد من المدن والقرى وأسيء الى السكان اثناء القيام باعمال التفتيش ، ونقلت بالقوة سفن اللاجئين الى مراكز الاعتقال التي انشئت فى قبرص وسقط في المصادمات التى حدثت مع قوات الشرطة والجيش قتلى وجرحى من خيرة الناشئة اليهودية ، فالاستياء والتوتر يسودان كل شيء، ومع ذلك فان مركز الثقل بقي فى الناحية السياسية من القضية كما كان .

ان جميع الذين قدروا تقديرا واقعيا لجنة التحقيق الانكليزية الامريكية لم يكونوا لينتظروا منها حلا اساسيا وعادلا لقضية فلسطين، فليس من العسير طبعا التدليل على ان تواصي اللجنة لم تكن، تضمن حلا اساسيا للمشكلة ، فالتوصية بالسماح بادخال ١٠٠،٠٠٠ لاجيء يهودي ليس فيها ما يكفل تحقيق اللوازم الحيوية والاماني القومية لليهود كما ان التوصية بان فلسطين لن تكون دولة يهودية مع الاشارة الى ضرورة رفع مستوى الحياة لدى العرب الى ما هو عليه لدى اليهود ، لا تزال بعيدة عن تحقيق اهداف العرب القومية.

فاذا كان لاستنتاجات اللجنة شيء من الاهمية فبمنحها تمديدا اضافيا لاعداد حل يكون مؤسسا على المصالح الحيوية الحقيقية والاماني القومية العادلة لكلا الشعبين . وادخال ١٠٠،٠٠٠ من اليهود من شأنه ان يخفف بعض الشيء من التوتر الهائل المسيطر على الجمهور اليهودى دون ان ينال موقف العرب او حالة فلسطين السياسية بشيء من التغيير .

غير ان الشهور تتوالى دون ان يشرع في تحقيق تواصي

(البقية على الصفحة الرابعة)

رأي عربي :

يوجد طريق للاتفاق بين الشعبين !

دعت « عصبة التقارب والتعاون بين اليهود والعرب » في حيفا الى خطبة القاها عربي فلسطيني جاء فيها : يوجد طريق للتفاهم والاتفاق بين الشعبين وان تكن العقبات التى تراكمت فيه كثيرة . ثم تحدث عن ضرورة الوصول الى اتفاق لترقية فلسطين وتحرير شعبيها فقال : ان خير شرط لهذا الاتفاق اعتناق مبدأ عدم سيطرة احد الشعبين على الآخر وانشاء دولة ثنائية . القومية تقوم على اساس المساواة السياسية والتعاون التام فى الاقتصاد والاجتماع والثقافة بين الشعبين .

ثم تعرض الخطيب لمشكلة الهجرة فقال : ان هذا المشكلة هى مشكلة سياسية وعندما تحل مشكلة فلسطين السياسية لا تبقى صعوبة لحل مشكلة الهجرة كذلك على اساس مقدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب

واضاف الخطيب الى ذلك قائلا . وينبغى ان يحظى كل اتفاق بين الشعبين بمصادقة دولية من قبل الامم المتحدة وان يمنح العرب ضمانات بضم الدولة الفلسطينية المشتركة الى الاتحاد مع الامم المجاورة

وقام رئيس الجلسة بترجمة هذه الخطبة الى العبرية وشكر الخطيب باسم الحضور وجاء في كلمة الختام ان الخطيب ينتمي الى اولئك العرب الذين اصبحوا يدركون ان لا حل للقضية الفلسطينية بدون الاتفاق بين الشعبين فأخذوا يعملون بالاتصال مع « عصبة التقارب والتعاون بين اليهود والعرب » بالرغم عما يعترض سبيلهم هذا من الصعوبات .

غالاكر يقول :

فلسطين مستقلة ومفتوحة للهجرة اليهودية

جاء فى نهاية الخطبة التى القاها النائب الشيوعى غلاكر اثناء المناقشة التى دارت فى مجلس العموم البريطانى في اول أغسطس حول قضية فلسطين : « في هذه الساعة المتأخرة اوجه خطابي الى الصهيونيين والعرب بان يدركوا الفرصة العظيمة المتاحة لهم بانشاء فلسطين سعيدة وناجحة ، ووضع حد لنزاعاتهم والتكاتف في سبيل الهدف الممكن التحقيق : استقلال فلسطين . وانى لاناشد الحركة العمالية البريطانية ان تحترم الوعود التي قطعتها على نفسها ومنها الوعد الذى قطعته بمنح اليهود وطنا امينا فى فلسطين ومن الممكن تحقيق ذلك عن طريق الاقلاع التام والنهائى عن السياسة الاستعمارية او عن هذا الطريق فقط ، فلنمنح الاستقلال لفلسطين لكى يعيش العرب واليهود ، هذان الشقيقان الساميان فى وئام وتعاون ، و يرقوا ثروتها — لاعداد وطن امين وسعيد يستقبل دائما استقبالا حسنا اليهود الذين يفدون عليه من جميع البلاد » .

الاتحاد السوفياتي يتعقب باهتمام ما يجرى فى فلسطين

باريس - لمراسل « مشمار » الخاص - صرح موظفون سوفياتيون كبار من الوفد السوفياتي الى مؤتمر الوزراء فى حديث لهم ان الاتحاد السوفياتي يتعقب باهتمام عظيم تطور الامور فى فلسطين . وقد جاء فى تصريحهم : « ليس في استطاعتنا الدخول فى تفاصيل القضية ولكن فى امكاننا التأكيد بان الحكومة السوفياتية التى نجحت فى انشاء علاقات ودية بين شعوب كثيرة ومختلفة فى رقعة تستغرق الجزء الخامس من العالم واثقة بان فى امكان اليهود والعرب فى فلسطين ان يجدوا طريقا ليعيشوا و يعملوا معا بدون تدخل من الخارج . »

لاحظت بعض الصحف العبرية ان من جموع الجيوش الموجودة في فلسطين تختار السلطات الجيش العربي لتطويق بعض القرى اليهودية ومطاردة اللاجئين اليهود وذلك فيما يظهر لتحسين العلاقات بين اليهود والعرب.

ما لم يذكره مصطفى العريس :

عن النقابات المهنية في فلسطين

عندما كان مصطفى العريس — رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات المهنية في لبنان ومندوب الشرق الاوسط في اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال العالمي في موسكو في جلسة هذه اللجنة التنفيذية أفضى بحديث عن الحركة المهنية في بلدان الشرق الاوسط نشر في جريدة « الاوقات الجديدة » الموسكوبية بتاريخ اول يوليه وقد جاء في هذا الحديث عن فلسطين ما يلي : —

« ان النقابات المهنية في فلسطين تعمل في شروط صعبة فالسلطات البريطانية تتخذ جميع الوسائل لتوقيف تقدمها وقد نجحت اول الامر في احداث انشقاق داخل الحركة المهنية .

وتوجد بالفعل في النقابات المهنية بفلسطين جماعتان : عربية ويهودية ، وهذا هو السبب الاساسي لضعف النقابات المهنية في فلسطين » .

وعلى اثر ذلك كتب أهرون كوهين في « مشمار » بتاريخ ١٨ أغسطس :

١) لا ينكر احد « نصيب » السلطات الانجليزية في وضعية فلسطين الراهنة وفيما يجري ضمن حركة العمال الفلسطينية كذلك .

غير ان من العدل كذلك عدم هضم حقوق الآخرين الذين بتجاهلهم واهمية فلسطين الثنائية القومية ، والمصالح الحيوية والاماني الطبيعية للشعبين المقيمين فيها ، ساعدوا بمدى غير يسير على تكوين الحالة الحاضرة ، فالاوساط التقدمية ضمن الحركة اليهودية القوميية تشير الى ذلك فيما يتعلق بابناء شعبها ، وينبغي على الاوساط التقدمية لدى الشعب العربي كذلك ان تجد في نفسها الجرأة على الاشارة الى ذلك ايضا فيما يتعلق بالشعب العربي .

٢) ان القول بان في النقابات المهنية بفلسطين جماعتين عربية ويهوديه — فيه اخفاء لوجود أقدم واعظم — وبدون ريب — واقوى نقابة من نقابات العمال في الشرق الادنى والاوسط جميعا المنتسبة الى اتحاد نقابات العمال العالمي نقصد بذلك النقابة العامة للعمال اليهود في فلسطين التي لا شبيه لها من حيث تنظيمها وسلوكها والنتائج التي حصلت عليها بنضالها المهني والاجتماعي واعمالها الثقافية ووزنها السياسي لدى الشعب اليهودي ، اجل لا شبيه لها ليس في بلدان الشرق الاوسط فقط بل وربما في حركة العمال العالمية باسرها باستثناء الاتحاد السوفياتي بلاد حكم الكادحين .

وانه ليسوءنا ان تفهم هذه الاقوال كأنما قيلت بدافع الفخر والعجب القوميين اللذين نشمئز منهما كل الاشمئزاز وانما الغايه من هذه الاقوال تقتصر على التذكير بالحقيقه كما هي الحقيقة البسيطة الواقعيه التي تنبغي معرفتها . اذ ان نقابات كهذه — وحتى من وجهة عددية بسيطه ١٦٥٠٠٠ عامل وعامله منظين تنظيما راقيا — ليست متوفرة في شرقنا هذا وكان على مندوب الشرق الاوسط في اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي ان يذكر على الاقل هذا الامر الواقع .

٣) ان القول بان الانشقاق في حركة العمال بفلسطين بموجب القومية من الاسباب الاساسية لعرقلة سير الحركة العمالية وتقدمها صحيح هو ، فليس من شك انه لو كانت في فلسطين جبهة عمالية مشتركة لكان من الاسهل بكثير حل حتى العقدة السياسية في هذه البلاد ، ولاتخذ الكثير من الامور شكلا آخر في فلسطين وربما ليس فيها فقط .

بيد انه لا يجوز الاكتفاء بالاشارة الى سبب الصعوبات كما ان مصطفى العريس لم يكتف عندما تحدث عن لبنان ورمز الى بلاد اخرى في الشرق بالاشارة الى اسباب الحالة فقط ، بل بحث عن طرق لتغيير الحالة ورسم خططا لذلك ، وقراء « الاوقات الجديدة » يعلمون هم كذلك طبعا ان فلسطين هي احدى بلدان الشرق الاكثر تقدما ، وقد بين ذلك ق . سيروجين في مقاله عن فلسطين في العدد الذي صدر قبل شهر من نشر حديث العريس . وعلى رجل في مركز مصطفى العريس ان يعنى ليس فقط بهذه القضية : كيف تنظم العلاقات بين نقابة العمال الكبيره والقوية في فلسطين وبين المنظمات الاحدث والاصغر وبالطبع الاضعف ايضا التي للعمال العرب في فلسطين اذ ان هنالك قضية اخرى كذلك وهي : ماذا تكون العلاقات بين نقابة العمال القديمة والكثيرة الخبرة في فلسطين وبين شقيقاتها المفتقرات الى الخبرة والمساعدة التي تألفت في سائر بلدان الشرق . فهل قضى المصير على هذه الوقت النقابات ان تجلس في اتحاد واحد للنقابات وفي ذات تتجاهل بعضها وتضمر الضغينة الواحدة للاخرى في موطنها .

٤) لقد أمل عمال كثيرون بل وعناصر تقدمية اخرى من يهود وعرب في فلسطين ، وكذلك كثير من ابناء هذين الشعبين في خارجها ممن يعنون بمصير فلسطين ، لقد املوا انه اذا تمت الوحدة المهنية لطبقة العمال الدولية وتقابل العمال العرب واليهود على مسرح اتحاد النقابات العالمي كاعضاء لجبهة عالمية واحدة قد ينشأ عن ذلك احتمال لرأب الصدع الذى حدث بين عمال هذين الشعبين في القرن الاخير نتيجة لظروف معلومة حق العلم . وقد قوى هذا الاحتمال القرار الذى اتخذ بصدد قضية فلسطين من قبل المؤتمر التحضيري للنقابات المهنية في لندن والذي أيد بعد ذلك ايضا من قبل مكتب المؤتمر بباريس ، فهل لاحد مصلحة في فقدان ذلك الاحتمال الذي بدت تباشيره ؟ لسنا نريد افتراض هذا ؛ الا اننا بسبب ذلك قد اثارت في نفسنا كلمة مصطفى العريس عن فلسطين هذه الامور التي تعرضنا لها في هذا المقال لا بقصد الجدل والمناقشة بل بقصد التوضيح فقط .

مكافحة الشيوعية

بقلم ي واشط

يبذل الممثلون البريطانيون في الشرق قصارى جهودهم لتقوية الجبهة المعارضة للسوفيات فقد اعلن مؤتمر الملوك العرب ومجلس الجامعة العربية عن اخلاصهم لبريطانيا وسافر مندوبون من العرب الى تركيا لتقريبها من الكتلة الشرقية ، ونظمت خطط « للدفاع المحلي » واعربت الحكومة المصرية عن استعدادها لقبول مجلس دفاع مشترك انجليزي ـ مصري .

ويبدو انه طلب من الحكام العرب ان يظهروا يداً قويه تجاه العناصر التقدمية في بلادهم وهي العناصر التي يظن انها تؤيد السوفيات . والصحف العربية الرجعية تتهم الاتحاد السوفياتي باعداد الحوادث التي نشبت ابان الربيع في مصر ومجلة « آخر ساعة » تكشف ان السوفياتيين انفقوا لهذه الغاية مليون جنيه ...

وها اننا نشهد اعمالا لمكافحة الشيوعية في البلاد العربية ففي فلسطين أخرج الشيوعيون من اللجنة العربية العليا وفي لبنان اوقفت جريدة الشيوعيين وفي سوريا فرق الحزب الشيوعي مع سائر الاحزاب وفي العراق لم يسمح للشيوعيين حتى بالتستر وراء نقاب العداء للصهيونية وفرقت مظاهرة ضد الصهيونية والاستعمار البريطاني باطلاق النار واقفلت جريدة « عصبة مكافحة الصهيونية » كما فرقت الاحزاب الاربعة

(البقية على الصفحة الثالثة)

مطاهمة الشيوعية (البقية من الصفحة الثانية)

في العراق .

الا ان « مركز الخطر » الاساسي هو مصر حيث التناقض بين الطبقات الاجتماعية عميق جدا وبالتالى حيث توجد رجعية قوية اذ فيها البورجوازيه الماكرة والتابعة المرتبطة بروابط قويه مع اصحاب الاطيان فى مصر ومع الرأسمال الانجليزى

وقد كتبت الجريدة اليسارية المصرية « الفجر الجديد » تقول ان مهمة الرجعية المصرية ان تقوم بدور « مترنيخ » فى الكتلة الشرقية وتكتيل القوى الرجعية تحت راية الاستعمار .

مستغل فى داره ومنقذ خارجها

يعد حافظ عفيفي باشا ، مدير بنك مصر ، أحد النجوم اللامعة في سماء مصر السياسية والاقتصادية ، وبصفته مندوبا لمصر فى مجلس الأمن الدولي حظي أن يكون رئيسا لمؤتمره ، وبالاضافة ألى مهماته الكثيرة زيدت عليها في الشهور الاخيرة مهمة جديدة : « انقاذ اراضي العرب في فلسطين » وذلك بصفته مؤسس ومدير « البنك لانقاذ الاراضى » الذى يرمي الى منح اصحاب الاراضى قروضاً بشروط سهلة .

والباشا المنقذ عضو كذلك في ادارة المشاريع الصناعية التى تقوم بها شركه « مصر » ولنسمع ما كتبته « الطليعة » وهي مجلة الطلاب اليساريين عن مصانع شركه « مصر » في المحلة الكبرى وهى المصانع العائدة لشركه عفيفي باشا :

يشتغل فى المعمل الكبير للنسيج الى جانب ال ٢٤،٠٠٠ عامل البالغين ٦،٠٠٠ ولد يتراوح متوسط اجرتهم اليومية بين ٣ و ٤ غروش ، وهم يشتغلون في ثلاث دوريات ، وحتى فى الليل ، مع أن القانون المصري يحظر تشغيل الاحداث الذين دون ال ١٥ سنة فى الليل ، وهؤلاء الاحداث يأكلون بقايا معسكرات الجيش وينامون على الارض فى اكواخ حقيرة . وفى الشتاء يسيرون حفاة على الارض الرطبة وليس على اجسامهم البسه سدمئه مما يؤدي الى اصابات كثيرة بالسل واياك وذكر العطلات والمعالجات المجانيه ، وان يكن القانون يقررها

وأسوأ من ذلك ، الحالة فى معمل حلج القطن العائد لشركة « مصر » حيث يعمل احداث تتراوح اعمارهم بين ال ٦ وال ٧ اعوام (مع أن القانون لا يجيز تشغيل احداث دون ال ٩) باجرة يوميه قدرها غرشان ونصف « فلا عجب اذا كانت الابصار لا تقع فى المحلة الكبرى على حدث صحيح الجسم »

ومع ذلك فالباشا المحترم يهتم بانقاذ اراضى فلسطين

تجربة الماضى واحتمالات المستقبل

بقلم ج . رادط

تعنى الصحافة الانجليزية فى الوقت الحاضر عناية كبرى بمستقبل فلسطين ولكنها فى كل ما تنشره حول هذا الموضوع لا تكاد تتناول المسألة الاقتصادية فهنالك جهل مطبق يسود الجمهور فيما يتعلق بشؤون فلسطين وهجرة المائة الف خلال سنة واحدة تعد مثلا امرا جريئا جدا من وجهة اقتصادية .

فهل هذا صحيح ؟ وقبل كل شيء ينبغى علينا ان نشير الى وجود سابقة ، ففي سنة ١٩٣٤ كان عدد اليهود فى فلسطين ٣٠٠،٠٠٠ بينما كان عدد سكان فلسطين جميعا ١،٢٠٠،٠٠٠ وفي سنة ١٩٣٥ دخل فلسطين ٦٠،٠٠٠ مهاجر وفقا للارقام الرسميه وزهاء ٦٥،٠٠٠ وفقا لبعض المصادر اليهودية ، وهكذا تكون الهجرة قد زادت عدد يهود فلسطين ٢٠ ٠/٠ وعدد سكان فلسطين جميعا ٥ ٠/٠ تقريبا ؛ فاذا تمت الان هجرة المائه الف فانها تزيد عدد يهود فلسطين ١٧ ٠/٠ وعدد سكان فلسطين جميعا ٥ ٠/٠ ، ومن هنا يتضح ان وزن هجرة للمائة الف بالنسبة الى يهود فلسطين قد انخفض بينما هو بقي كما كان سنة ١٩٣٥ بالنسبة الى مجموع سكان فلسطين فهناك اذن سابقة لاستيعاب هجرة بهذا المقدار ولسنا نعالج الموضوع بدون تجربة .

اية تأثيرات غير مباشرة أحدثتها هجرة سنة ١٩٣٥ على اقتصاديات فلسطين ؟ لقد ارتفع الانتاج الزراعي فالحبوب مثلا التي يضطلع الفلاحون العرب باكبر نصيب فى زراعتها وتنميتها ارتفع محصولها من ٣١٤٠٠٠ طن سنة ١٩٣٤ الى ٤٧٠،٠٠٠ طن سنة ١٩٣٥ ؛ وكذلك ارتفعت المساحات المبنية من ٨٧٠،٠٠٠ م م خلال سنة ١٩٣٣ الى ١،٠٠٠،٠٠٠ م م خلال سنة ١٩٣٤ و ١،٢٠٠ ٠٠٠ م. خلال سنة ١٩٣٥ وفى شهر اغسطس سنة ١٩٣٥ سجل زهاء ٨٠٠ عامل بناء من العرب فى الهستدروت (نقابة العمال اليهود فى فلسطين) وعلاوة على هؤلاء ، بقي كثيرون منهم بدون تسجيل .

ووفقا لقانون العرض والطلب ارتفعت اجرة العمال اليهود والعرب معا ، غير انه وفقا لما ورد في المستندات الرسمية كان الارتفاع فى اجرة العمل زهيدا بسبب الزيادة الكبيرة في الايدي العاملة التى جلبتها الهجرة فبقيت اسوق العمل مرونته دون نتائجها السيئة وقد انخفض غلاء المعيشة من ٥٥ درجة سنة ١٩٣٢ الى ٥٣ خلال سنوات الهجرة الكبرى ثم ارتفع من جديد بعد الاضطرابات خلال سنة ١٩٣٦

وهنالك برهان هام على التحسن المطرد فى الحالة الاقتصادية يتضح من الواردات البلدية التى ارتفعت لدى العرب خلال سنتي ١٩٣٤ و ١٩٣٥ من ١٣٤،٠٠٠ ج ف الى ١٨٣،٠٠٠ ج ف وفى تلك الفترة ذاتها ارتفع عدد التلاميذ لدى العرب من ١٣٦،٠٠٠ الى ٤٢،٠٠٠ وعدد التلميذات من ١٠،٠٠٠ الى ١٢،٠٠٠ وعدد المعلمين فى المدارس الابتدائية العربيه ١،٠٥٥ الى ١،١٤٨ .

وفى ميدان الانتاج الصناعى ارتفعت قيمة الانتاج خلال تلك السنة التى كانت فيها الهجرة اقوى مما كانت عليه في اية سنة اخرى — من ٧،١٠٠،٠٠٠ ج ف الى ٨،٦٠٠،٠٠٠ ج ف ومن اغسطس سنة ١٩٣٤ الى اغسطس سنة ١٩٣٥ انشيء فى فلسطين ١٣١ معملا صناعياً جديداً استوعبت ١،٢٠١ عامل .

وارتفعت واردات الحكومة بالمقابلة مع السنة السابقة من ٣،٩٠٠،٠٠٠ ج.ف الى ٥،٤٠٠،٠٠٠ ج.ف

وهذه الارقام تدل على انه حتى فى سنة ١٩٣٥ استوعبت هجرة الجماهير بدون صعوبة ، فالمهاجرون الجدد وجدوا عملا فى المؤسسات الجديدة او فى المؤسسات القديمة التي وسعت ، ومن جهة اخرى يشعر بنقص حقيقي فى الايدى العاملة ، ولذلك فان ارتفاع الاجرة لم يسبب عرقلة فى سير الانتاج ، وأنصع دليل على أن

(البقية على الصفحة الرابعة)

طريق الحل

(البقيه من الصفحة الاولى)

اللجنة حتى العاجلة منها . واخذت الاوساط والصحف الانجليزية تعبر عن أسفها لعدم اقتراح اللجنة بتقسيم فلسطين ذلك التقسيم الذي من شأنه ان يوسع شقة الخلاف القومي فى فلسطين ومضاعفة المصاعب الاقتصادية وغيرها التي يعانيها كلا الشعبين وجعلهما أكثر ارتباطا بالحكم الانجليزى .

فالعودة الى المشاريع المختلفة بتقسيم فلسطين تبين النوايا الحقيقية المستترة وراء مناورات التأجيل والمماطلة التى تتبعها الحكومة الانجليزية ، ولذلك فقد اخذت الحالة فى فلسطين تزداد خطورة وتوترا وغموضا .

وهنالك ظاهرة ذات مغزى : ان الاوساط الرجعية فى انجلترا وفي كل مكان آخر لا تتصور حلا لقضية فلسطين الا عن طريق تأييد اليهود ضد العرب او تأييد العرب ضد اليهود ، فيشجعون مطالب اليهود المتطرفة او مطالب العرب المتطرفة وحتى تجاه موقف الاتحاد السوفياتي من قضية فلسطين - اذا طرحت هذه القضية على بساط البحث فى هيأة الامم المتحدة - فان هذه الاوساط لا ترى امكانية اخرى عدا عن قيام الاتحاد السوفياتى هو ايضا بتأييد احد الشعبين فى فلسطين ضد الآخر ، وهذا الافتراض وحده يستخدم خلال ذلك موضوعا للتهيج ضد الاتحاد السوفياتي لدى الشعبين كليهما .

ولقاء ذلك تنصح الاوساط التقدمية لليهود والعرب معا بالبحث عن طريق للتفاهم والتعاون على اساس تحقيق المصالح الحيوية والامانى القومية العادلة لكلا الشعبين ، وعلى نقيض الاوساط الرجعية التي تشجع اليهود على المطالبة بقلب فلسطين الى دولة يهودية وتشجع العرب على استمرار مقاومة تقدم الوطن القومى اليهودى في فلسطين ، تقوم « الدبلى وركر » مثلا - وهي لسان حال الشيوعيين فى بريطانيا - بتشجيع اليهود والعرب « لتمهيد السبيل لانشاء فلسطين المستقلة لليهود والعرب » اى دولة ثنائية القومية تستقبل استقبالا حسنا مهاجرين - مواطنين جددا » ومثل هذا القول يسمع من الاوساط التقدمية فى كل مكان .

والحقيقة هي ان بدون حل اساسي ، عادل ، وقابل التنفيذ لقضية فلسطين ومستقبلها ليس من السهل ايجاد حلول موقتة لا تكثر من الصعوبات ولا تزيد فى التوتر ، وانه يتضح لكثيرين من اليهود والعرب معا من يوم لآخر انه ليس لهم ما يرجونه من الحلول الاستعمارية وانه من الضروري البحث عن طريق للتفاهم بين الشعبين فى اتجاه المرامي التقدمية التي يناضل فى سبيلها فى الوقت الحاضر على المسرح الدولى معسكر كبير من الشعوب الشغوفة بالحرية والتقدم ، اذ بهذه الطريقة فقط تمكن المحافظه على سلامة فلسطين وعلى السلام فيها ، والوصول الى حل يضمن لكل من الشعبين ما يعده الاهم له .

موجز مفيد

— عاد عمال مصنع الشوكولاته « فيشينفر » الى العمل بعد ان دفع لهم صاحب المصنع الاجرة عن الايام التي طلب فيها منهم الانقطاع عن العمل وذلك ردا على الاضراب الذى اعلنه عمال مصنع الشوكلاته « عليت »

— اقام مركز حزب هاشومير هاتساعير حفلة بمناسبة مغادرة القنصل البولوني العام غدومسكى لفلسطين وقدوم خلفه ر . لوتس وقد القيت فى الحفلة خطب ودية من الجهتين عن العلاقة بين الامم المجدة وراء الحرية وبناة الديمقراطية ، ومما جاء فيها : « ان بغض الامم لبعضها قد هدم بولونيا القديمة غير ان الاخاء بين الامم يبنى بولونيا الجديدة » .

— تعد بعض المؤسسات اليهوديه في فلسطين كتابا يشتمل على وثائق ومستندات عن تصرفات الجيش اثناء قيامه بالتفتيش فى بعض المدن والقرى اليهوديه بفلسطين

— بلغ عدد القرى اليهوديه في فلسطين ٣٠٠ ، وكان عددها سنة ١٩٢٢ زهاء ٨

— في موكب رجال المقاطعه العربية بحيفا عرف تاجر يهودى الآلات الموسيقية التى اشتريت منه يوما قبل ذلك لاجل هذا الموكب نفسه

تجربة الماضى

(البقيه من الصفحة الثالثة)

الهجرة لم تخل فى التوازن الاقتصادى ، بالرغم من التوسع الكبير فى الاقتصاد ، هو أن غلاء المعيشة لم يتغير .

وحتى فى الوقت الحاضر يوجد مكان للتوسع ، فمن مجموع ٢٦،٠٠٠،٠٠٠ دونم لا يوجد سوى ٧،٠٠٠،٠٠٠ دونم في حالة الاستثمار الزراعي ؛ وبرغم الرخاء الناتج من الحرب لم يلتحق اكثر من ٠٢٥/٠ من السكان العرب بسير الانتاج ، والمواد الخام فى فلسطين كالمعادن فى البحر الميت مثلا لم تستثمر حتى الآن الا بمدى يسير جداً ، ولا تزال قوة المياه غير مستثمرة ، كما ولم يبدأ بعد بفتح الطرق العصرية التى تكتنف الجبال او تمر تحتها بواسطة النفق ، ولا تزال قرى كثيرة عربية ويهودية محرومة من الطرق المؤدية اليها

ان فلسطين تحتاج الى مواد لتنمية اقتصادياتها ينبغي جلبها من خارجها ، وتحتاج كذلك الى سيل من الاموال اعظم من سيل سنة ١٩٣٥ لمواجهة المهمات الحالية التي هي اعظم من مهمات سنة ١٩٣٥ فاذا روعيت هذه الشروط لا يبقى ادنى اساس للتخوف من زعزعة التوازن الاقتصادي على اثر هجرة سنة ١٩٤٦ ، بل ان هذا يكون خطوة هامة نحو تنفيذ السياسة التي اعلن عنها للشرق منذ بضعة أعوام على ملأ من الاسماع .

زعيم عمال سويسرا يصرح ان

التعاون بين الشعبين فى فلسطين . يضمن رغبات كليهما

احدثت اقوال ادغار ويغ من زعماء حزب العمال السويسرى تأثيرا عظيما جدا فى الاجتماع الشعبى الكبير الذى حضره يهود ومسيحيون فى زوريخ بسويسرا ، فقد ادلى ويغ باسم حزب العمال بتصريح جاء فيه انه يؤيد تأييدا تاما الجهود المبذولة لانشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين ثم طالب بالتعاون الوثيق بين اليهود والعرب لانشاء دولة فلسطينية مستقلة وقد صرح كذلك بان حزبه الشيوعي يؤيد حرية الهجرة والاستيطان اليهوديين وقد احدث هذا التصريح الذى له صبغة رسمية تأثيرا قويا على الجمهور السويسري .

مشمار

جريدة حزب العمال هاشومير هاتساعير فى فلسطين
ملحق باللغة العربية
العنوان : تل ابيب ، ص . ب . (٨٠٦) ، تلفون ٤٤٦٦
مطبعة « هدفوس هحاداش » ، تل ابيب ، رعنان ٢٢

משמר
עתון מפלגת פועלים השומר הצעיר בארץ־ישראל
מוסף ערבי

גליון 6, ספטמבר 1946

MISHMAR — The Daily Guardian
Issued by
Hashomer Hatzair Workers' Party in Palestine
ARABIC SUPPLEMENT
No. 6, September 1946